

المادة/ قضايا بحثية
المهمة/ الأولى

المطلوب/

اختيار موضوع البحث مع توضيح الأسباب التي أدت الى اختيار هذا
الموضوع

دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

The Role of Female Teachers in Developing Children's Creative Thinking Skills from Their Point of View

إعداد الباحثة/ لطيفة أحمد محمد النعيم

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة، والأصالة، والمهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل. تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة ومهارة المرونة لدى الطفل. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن والتي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية. وتمثلت مشكلة الدراسة بما هو دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث ترى الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية أن مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة كون أعضاء هيئة التدريس لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ لتنمية هذه المهارة لدى الطفل لذا تناولت الدراسة الحالية دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (203) معلمة، وأسفرت النتائج عن دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص، والدرجة العلمية، وبناءً على النتائج تُوصي الدراسة بضرورة توجيه معلمات الطفولة المبكرة لتوظيف التفكير الإبداعي في عملية التعلم، تبصير القائمين على وضع مناهج الطفولة المبكرة بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي؛ للاستفادة منها في عملية تطوير المناهج.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات.

موضوع مناسب جدا تكمن أهميته في :
أهمية مرحلة الطفولة المبكرة
وقصور التدريب لبعض المعلمات بحيث لا يحصلن
على التدريب الكافي
وكذلك لندرة الأبحاث في هذا المجال
ومن الأسباب المهمة ارتباط الدراسة أيضا برؤية
المملكة التي تهدف الى تطوير مناهج التعليم
وتنمية مهارات الأطفال منذ الصغر

الموضوع واضح ويعبر بوضوح عن هدف الدراسة
وهو دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير
الإبداعي للأطفال

دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

The Role of Female Teachers in Developing Children's Creative Thinking Skills from
Their Point of View

إعداد الباحثة/ لطيفة أحمد محمد النعيم

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة، والأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل. تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة ومهارة المرونة لدى الطفل. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن والتي تغزى لمتغير سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية. وتمثلت مشكلة الدراسة بما هو دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث ترى الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية أن مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة كون أعضاء هيئة التدريس لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ لتنمية هذه المهارة لدى الطفل لذا تناولت الدراسة الحالية دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عدد أفرادها (203) معلمة، وأسفرت النتائج عن دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل تُغزى لمتغير سنوات الخبرة، والتخصص، والدرجة العلمية، وبناءً على النتائج تُوصي الدراسة بضرورة توجيه معلمات الطفولة المبكرة لتوظيف التفكير الإبداعي في عملية التعلم، تبصير القائمين على وضع مناهج الطفولة المبكرة بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي؛ للاستفادة منها في عملية تطوير المناهج.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات.

الموضوع ملائم لاهتماماتي
كباحثة في مجال التربية لانه
يركز على تنمية مهارات التفكير
الإبداعي وهو موضوع مهم لنا
كطلاب تخصص تربية مهتمين
بتطوير القدرات العقلية للأطفال
والقدرات الإبداعية بما يتماشى
مع المناهج الحديثة التي تركز
على التعلم النشط وتنمية
التفكير النقدي والابداعي
أيضا الموضوع يتماشى مع
توجهات التربية الحديثة ومعايير
تعليم الأطفال في المملكة

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)



المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار السابع والأربعون | تاريخ الإصدار: 5-3-2023 م

ISSN: 2706-6495

بناءً على توصيات ونتائج دراسة عبد القادر (2022) ودراسة خيايا (2020) والتي أشارت إلى أهمية التفكير الإبداعي، تزايد الاهتمام مؤخراً بدراسة موضوع الإبداع لأننا في الواقع نواجه في كل يوم العديد من المشكلات التي تتطلب اتخاذ القرارات من أجل التوصل إلى حلول، فالتفكير الإبداعي يساعدنا في التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تفصيلياً ويضع لنا بدائل الحلول؛ لذا حرصت جميع الأنظمة التربوية على استثمار القدرات العقلية لدى الفرد سواء معلمين أو طلاب من خلال وضع برامج تستهدف تنمية القدرات والمهارات المختلفة لديهم ولأن التفكير الإبداعي يعتبر – في حدود علم الباحثة – من أهم هذه المهارات وأكثرها دقة لذا دعت الحاجة إلى إدراج هذه المهارة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وترى الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية أن مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة كون أعضاء هيئة التدريس لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ لتنمية هذه المهارة لدى الطفل لذا تناولت الدراسة الحالية دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن حيث اقتصررت أغلب الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – على مرحلة رياض الأطفال، وتمثل الأمر الذي أدى به لإجراء الدراسة، لذا فمشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال التالي:

2.1. أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

1- ما دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

2- ما دور المعلمة في تنمية الطلاقة لدى الطفل؟

3- ما دور المعلمة في تنمية الأصالة لدى الطفل؟

4- ما دور المعلمة في تنمية المرونة لدى الطفل؟

5- ما دور المعلمة في تنمية الحساسية للمشكلات لدى الطفل؟

6- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية؟

هناك أسباب منطقية كثيرة لاختيار هذا الموضوع ذكرتها أيضا الباحثة: أهمها ان مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة

هناك أيضا أسباب منطقية لاختيار عنوان الرسالة

أهمية دور المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة: المعلمات هنّ المسؤولات الرئيسيات عن توجيه وتعليم الأطفال في مراحلهم الأولى، ما يجعل دورهن أساسياً في تطوير مهارات الأطفال. ومن هنا، فإن دراسة دورهن في تنمية التفكير الإبداعي يعتبر موضوعاً حيوياً

الحاجة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي منذ الصغر: التفكير الإبداعي هو مهارة هامة تساعد الأطفال على حل المشكلات بطرق جديدة ومبتكرة، ويُعتبر تأسيس هذه المهارات في مرحلة الطفولة عاملاً مؤثراً في نجاحهم الأكاديمي والمهني مستقبلاً.

التوافق مع الأهداف التربوية الحديثة: العنوان يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة التي تشجع على تعزيز الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب بدلاً من الاقتصار على التلقين، ما يجعله متوافقاً مع أهداف الكليات والجامعات في هذا المجال. ندرة الدراسات المحلية في هذا المجال: يعتبر الموضوع جديداً نسبياً في البيئة العربية، وخاصة السعودية، مما يجعله فرصة لسد فجوة معرفية مهمة والإسهام في دعم الباحثين في هذا المجال ببيانات وتجارب محلية

التأثير على تطوير المناهج وطرق التعليم: النتائج المتوقعة من البحث قد تسهم في تطوير برامج تدريب المعلمات والمناهج الدراسية لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهدافها في تطوير التعليم